(80) منها " (1) . هذا ، وقد تقدّم عن الشيخ البهائي قوله : " وما اشتهر بين الناس من إسقاط اسم أمير المؤمنين (عليه السلام) منه في بعض المواضع ، مثل تعالى : (يا ايّها الذين الرسول بلّغ ما انزل إليك ـ في علي ـ) وغير ذلك فهو غير معتبر عند العلماء " (2) . الحديث الحادي عشر : فيجاب عنه ـ بعد غضّ النظر عن سنده ـ بأنّ الشيخ الطبرسي رحمة ا وغيره رووه عن ابن سنان بدون زيادة " ثم قال ... " (3) . على أنّ نفس هذا الحديث ، وكذا الحديثان الآخران (4) عن رسول ا (صلّى ا عليه وآله وسلّم) دليل على أنّ سورة الأحزاب كانت مدوّنة على عهده (صلّى ا عليه وآله وسلّم) . كما يجاب عنه ـ إن صح ـ بما اجيب عن نظائره فيما تقدّم . ولنا أن نطالب ـ بعد ذلك كلّه ـ من يصحّح هذا الحديث ويعتمد عليه ، أن يثبت لنا أن ذهبت هذه الكثرة من الآيات ؟ وأن يذكر كيفيّة سقوطها ـ أو إسقاطها ـ من دون أن يعلم سائر المسلمين ؟ ألم تكن الدواعي متوفّرة على أخذ القرآن وتعلّمه كلّما نزل من السماء ؟ ألم

---

(1) البيان 178 ـ 179 . (2) نقله عنه في آلاء الرحمن : 26 . (3) مجمع البيان 4 : 334 . (4) مجمع البيان ، ورواه أهل السنة في كتبهم المعتبرة . انظر منها الدر المنثور 5 : 179 عن جملة من كتب الحديث .